الأنماط التركيبية للجملة الاسمية في سورة يونس

م.م نبراس حميد ابراهيم

جامعة ابن سينا للعلوم الطبية والصيدلانية /كلية طب الأسنان

nibras.hameed1987@gmail.com

الملخص باللغة العربية:

يُعنى هذا البحث بدراسة الجملة الاسمية وأنماطها التركيبية في سورة يونس ، وجاء على مبحثين ومقدمة وتمهيد، تناول في المبحث الأول التعريف بالجملة الاسمية واركانها ثم النواسخ الفعلية (كان وأخواتها، ظنّ وأخواتها)، والحرفية: (إنّ وأخواتها، لا النافية للجنس، ما الحجازية، لا العاملة عمل ليس) التي وردت في هذه السورة المباركة ، وجاء المبحث الثاني ذاكرا لطائفة من الأنماط التي اشتملت عليها السورة ثم خاتمة تضمنت أبرز نتائج البحث.

الكلمات المفتاحية: الأنماط التركيبية، الجملة الاسمية، سورة يونس

formation patterns of the nominal Sentence in Surah yonis

Nibras Hameed Ibrahim

College of Dentistry, Ibn sina university of Medical and pharmaceutical sciences,Bagdad,Iraq

nibras.hameed1987@gmail.com

Abstract

This research is interested in Studying the nominal Sentence and its formation patterns in Surah yonis The Study of the nominal Sentence and its pillars then alnnwasikh alfielia walharfia and the patterns included in the Surah and the most important results.

key word: formation patterns.nominal sentence.surah yonis

المقدمة

الحمد لله الذي أنعم علينا بنعمة الاسلام وأرسل إلينا الحبيب المصطفى (صلى الله عليه وسلم) لهداية الانام، أمّا بعد:

فقد حظيت الجملة بمكانة مهمة لدى النحويين القدامى والمحدثين ، وعنوا بتحديد مفهومها، وأنواعها ، وأركانها،وتناولوها بالشرح والتفصيل ، ومن بين هذه الجمل أخترت دراسة الجملة الاسمية وأنماطها التركيبية في إحدى سور الكتاب العزيز ألا وهي سورة يونس، فتناول البحث في التمهيد تعريفا مبسطا لمفهوم الجملة وأشار بايجاز الى الخلاف بين النحاة في تحديد مفهوم الجملة والكلام وذكر آراء المحدثين في ذلك، ثم جاء المبحث الأول ليعنى بدراسة الجملة الاسمية وأركانها بنوعيها المنسوخة وغير المنسوخة، وفي المبحث الثاني دراسة تطبيقية لطائفة من الأنماط التي اشتملت عليها هذه السورة، هذا وقد سبقت هذه الدراسات دراسات أخرى عنيت بالجملة الاسمية في القرآن الكريم ومنها على سبيل الذكر(الجملة الاسمية وأنماطها في السبع الطوال دراسة نحوية لغوية، وهي إطروحة للباحث احمد بن سعيد) وفي الختام أسال الله تعالى التوفيق والسداد وأن يكون هذا العمل خالصا لوجهه الكريم نافعا لطلبة العلم.

التمهيد:

الجملة لغةً: جاء في لسان العرب: ((والجملة واحدة الجمل، والجملة جماعة الشيء، وأجمل الشيءجمعه عن تفرقه،...))[1].

الجملة اصطلاحا: اختلف النحويون القدامى في تحديد مفهوم الجملة والكلام، فمنهم من يرى بانهما مترادفان ،ومنهم من قال بعدم الترادف ، وفيما يأتي ذكر لآراء العلماء في هذه المسألة وبصورة موجزة.

الرأي الأول: القائلون بالترادف: يرى أبوعلي الفارسي أنّ الكلام والجملة متساويان[2]، والى ذلك ذهب أيضا ابن جني والزمخشري، فالكلام والجملة عند ابن جني مصطلحان لمعنى واحد، قال في الخصائص: (أمّا الكلام فكل لفظ مستقل بنفسه مفيد بمعناه وهو الذي يسميه النحويون

[1] – لسان العرب: مادة (جمل):661/1.

[2] – ينظر: المسائل العسكريات: 41.

الجمل)[1]،يتبين لنا من قوله أنّ هناك صفتين يجب توافرهما لجواز إطلاق مصطلح الكلام أوالجملة وهما الاستقلال والإفادة،ويقول الزمخشري بعد تعريفه لمفهوم الكلام :((..ويسمى جملة)[2].

الرأي الثاني: القائلون بعدم الترادف: يرى ابن هشام أنّ ثمّة فرقاً بين الكلام والجملة، فالجملة أعمّ من الكلام لديه، والكلام أخصّ من الجملة[3]، وهناك من يرى أنّ الكلام أعمّ من الجملة ؛ وذلك لأنّه يصلح بأنّ يطلق على جملة واحدة أو أكثر[4]،ويعرف الجرجاني الجملة بقوله: (الجملة عبارة عن مركب من كلمتين أسندت إحداهما للأخرى سواء أفادت كقولك : زيدٌ قام ، أو لم تفد كقولك:ان يكرمني،فإنّه جملة لا تفيد الّا بعد مجيء الجواب)[5]، أمّا الاستراباذي فمفهوم الجملة لديه أنّها تتضمن الاسناد والإفادة سواء كانت مقصودة في ذاتها أم لا، والكلام هو ما تضمّن ثلاثة أمور هي الاسناد والقصد والإفادة[6].

رأي النحويين المحدثين في مفهوم الجملة:

عرّف الدكتورمهدي المخزومي الجملة بقوله : ((والجملة التامة التي تعبرعن أبسط الصور الذهنية التامة التي يصح السكوت عليها ، تتألف من ثلاثة عناصر رئيسية هي: 1_المسند إليه ،أو المتحدث عنه ، أو المبني عليه،و2_المسند الذي يبنى على المسند اليه ، ويتحدث به عنه، و3- الإسناد ، أو ارتباط المسند بالمسند إليه))[7].

ويرى الدكتور إبراهيم أنيس أنّها أقل قدر من الكلام الذي يفيد السامع معنى مستقلا بنفسه ، سواء أكان مركبا من كلمة واحدة أم أكثر[8]،وحدّ الدكتور أميل بديع يعقوب الجملة أو الكلام بقوله:(والجملة ،أو الكلام ، هي ما تركّب من كلمتين أو أكثر ، ولها معنى مفيد مستقل،نحو "

---

[1] – الخصائص: 17.

[2] – المفصل:10/1.

[3] – ينظر:مغني اللبيب: 490/2،والاعراب في قواعد الاعراب:35-36.

[4] – دراسات نقديّة في النحوالعربي:ص125.

[5] – التعريفات:ص82.

[6] – ينظر:الكافية بشرح الرضي:30/1، و دلالة تراكيب الجمل عندالأصوليين: 44.

[7] – في النحو العربي نقد وتوجيه:ص31.

[8] – ينظر:من أسرار اللغة:277.

الصدق منجاة"،و "يفوز المجتهد"، ولا بدّ في الجملة من أمرين معا هما : التركيب والإفادة المستقلة)[1].

المبحث الأول

الجملة الاسميّة تعريفها ودلالتها:

عرّفها ابن هشام بقوله: ((هي التي صدرها اسم ،كزيد قائم ، وهيهات العقيق، وقائم الزيدان، عند من جوّزه وهوالأخفش والكوفيون،...مرادنا بصدر الجملة المسندأو المسند إليه ، فلاعبرة بما تقدم عليهما من الحروف...))[2].

وقيل: ((هي التي يكون فيها المسند دالا على الدوام ، أو هي التي لا يكون فيها المسند فعلا))[3].

فعلا))[3].

وعرفها الدكتور عبده الراجحي : ((إذا كانت الجملة مبدوءة باسم بدءًا أصلًا فهي جملة اسمية... ومثلًا: كتابا قرأت ليست جملة اسمية بالرغم من أنّها تبدأ باسم ، لكنه لا تبدأ به بدءًا أصلًا ، فكلمة (كتابا) مفعول به، وحقه التأخيرعن فعله ، وإنّما تقدم لغرض بلاغي...))[4].

وقد تطرق بعض العلماء الى ذكردلالة الجملة الاسمية فذهبوا الى القول بأنّها تدل على الثبوت والاستقرار،بعكس الجملة الفعلية التي تدل على التجددوالحدوث[5]، إذ يرى عبدالقاهرالجرجاني أنّ الاسم يدل على الثبوت والاستقرار بخلاف الفعل الذي يدل على الحدوث والتجدد ، ففي القول على سبيل المثال :يتعلم زيد ،دلالة على التجدد ،وإنّ زيدا آخذٌ في سبيل التعلم، أما نحو قولنا زيد متعلم ففيه دلالة على ثبوت التعلم له[6]، وقد تابعه في هذا الرأي الزركشي[7]، والنكتة البلاغية

---

[1] – موسوعة النحو والصرف والاعراب: ص327.

[2] – مغني اللبيب:492/2.

[3] – دراسات في اللسانيات العربية:62.

[4] – التطبيق النحوي:83 ،وينظر: الجملة النحوية نشأةً وتطورًا وإعرابًا: 77–78.

[5] – ينظر: الإيضاح في علوم البلاغة: 94/1–95، والكليات:341.

[6] – ينظر:دلائل الاعجاز:174–175.

[7] – ينظر: البرهان في علوم القرآن: 66/4–67.

البلاغية من إفادة الاسم للاستقراروالثبوت والفعل للحدث والتجددهي أنّ الفعل مقيد بالزمن ، أمّا الاسم فهو غير مقيد بزمن من الأزمنه، وبهذا يكون أعمّ من الفعل وأشمل وأثبت منه[1].

المطلب الأول: الجملة الاسمية غير المنسوخة:

ونقصد بها الجملة الاسمية التي تخلو من دخول النواسخ الفعلية والحرفية عليها، وتتكون من المبتدأ والخبر، وفيما يأتي بيان وبصورة موجزة لهذين العنصرين اللذين يؤلفان الجملة.

أولا: المبتدأ: وهو ركن الجملة الاسمية الأول ويسمى ب(المسندإليه) وحكمه الرفع، وقد يسبق بأدوات غيرعاملة فلا تؤثرفيه، ويكون اسم ذات رافعا للخبر، أو اسما مشتقا رافعا لفاعل يسدمسد الخبر، أو اسم فعل، أو مصدرا مؤولا، أو اسما مجرورا لفظا ببعض حروف الجر الزائدة مرفوعا محلا،ولايكون الّا معرفة أو ما يقارب المعرفة من النكرات[2]، ونجد المبتدأ المجرور لفظا بحرف جر زائد المرفوع محلا في قوله تعالى(ڈ ڈ ڈ ڈ ژ ژ ڑ)[3] فكلمة (شفيع)اسم ما الحجازية العاملة عمل ليس مجرور لفظا بمن الزائدة مرفوع محلاوقوله تعالى: (ٹ ٹ ٹ ٹ ڤ ڤ ڤ ڤ ڦ ڦ ڦ ڦ ڄ ڄ ڄ ڄ)[4] فكلمة (عاصم) مبتدأ مؤخر مجرور لفظا بحرف الجر الزائد(من)مرفوع محلا خبره مقدم(لهم)، وقوله تعالى: (ۈ ۈ ۇ ۇ ۆ ۆ)[5]، فكلمة(من سلطان)مبتدأ مؤخر مجرور لفظا بحرف الجر الزائد(من) مرفوع محلا، خبره شبه الجملة(عندكم).

المبتدأ النكرة:

يرى بعض العلماء ومنهم سيبويه[6]، وابن مالك[7]،والسيوطي[8]، أنّ الأصل في المبتدأ أن يكون أحد

---

[1] – ينظر: الايضاح في علوم البلاغة:94/1–95.

[2] – ينظر: الكتاب: 328/1،المقتضب:127/4،شرح الكافية في النحو:231/1،شرح ابن عقيل:216/1 في النحو وتطبيقاته :137و141، المحيط في أصوات العربية ونحوها وصرفها:307/3.

[3] – سورة يونس:3.

[4] – سورة يونس :27.

[5] – سورة يونس:68.

[6] – ينظر :الكتاب:328/1–329.

[7] – ينظر :شرح ابن عقيل:216/1،شرح التسهيل:289/1، الأصول في النحو:65/1.

[8] – ينظر: همع الهوامع :27/1

أحد أنواع المعارف، إلّا أنّه قديأتي نكرة اذا حصلت بهذه النكرة الإفادة فالاخبار بها جائز؛ لأنّ الغرض من الكلام إفادة المخَاطَب[1] ، ويبتدأ بالنكرة إذا جاءت على وفق حالات من أبرزها[2]:

1-أن تضاف الى نكرة نحو: طالبُ علمٍ حضر، 2- أن تكون مضافة معنى لا لفظا نحو: كلٌّ نجح،3- أن تكون موصوفة نحو: زهرةٌ حمراءُ تفتحت، 4- أن تكون مسبوقة بنفي أو استفهام، 5- اذا كان الخبرشبه جملة أو جملة متقدمة عليها، 6- أن تكون للدعاء،7- ان تفيد المدح أو الذم أوالتهويل الى غير ذلك من مواطن تسوغ الابتداءبالنكرة.

ومن الابتداء بالنكرة في سورة يونس التي مسوغها أنّ الخبر شبه جملة قوله تعالى:(ﭐ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ)[3]، فالنكرة(مكرٌ)مبتدأ مؤخرمرفوع بالضمة الظاهرة،تقدمهاالخبر[4]- الظاهرة،تقدمهاالخبر[4]-الجاروالمجرور-(لهم).

وقوله تعالى:(ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ)[5]، فكلمة (رسولٌ)مبتدأ مؤخرمرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، و(لكل) شبه جملة من الجاروالمجرورخبرمقدم، وهو مضاف و(أمةٍ) مضاف إليه مجروربالكسرة[6]، مجروربالكسرة[6]، ومن الابتداء بالنكرة الموصوفة قوله تعالى:(ﭐ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ)[7]،إذ)[7]،إذ يجوز أن تكون (من) نكرة موصوفة فالجملة الفعلية(يبدؤ الخلقَ) من الفعل المضارع والفاعل المستتر والمفعول به نعتا .

ومن الابتداء بالنكرة المسبوقة بالنفي قوله تعالى(ﭐ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ)[8]، ف(لا) حرف نفي، خوف مبتدأ مرفوع بالضمة،(عليهم) شبه الجملة في محل رفع خبر، والجملة في محل رفع خبر(إنّ)

---

[1] - ينظر: الكتاب:329/1، شرح الرضي:231/1، شرح قطر الندى وبل الصدى: 125.

[2] - ينظر: شرح ابن عقيل:216/1-226 ، جامع الدروس العربية:349/2-351،في النحو وتطبيقاته:ص145-146،التراكيب النحوية وسياقاتها المختلفة:ص129.

[3] - سورة يونس:21.

[4] - ينظر:إعراب القرآن الكريم:419

[5] - سورة يونس :47.

[6] - ينظر: إعراب القرآن الكريم : 425

[7] - سورة يونس:34

[8] - سورة يونس:62

ومن الابتداء بالنكرة المضافة قوله تعالى:(ٹ ٹ ڈ ڈ ڤ ڤ)[1]، فكلمة (جزاء) مبتدأ مرفوع بالضمة وهو مضاف(سيئةٍ) مضاف إليه مجرور، (بمثلها) شبه الجملة في محل رفع خبر،الى غير ذلك من الآيات الكريمات في سورة يونس التي ورد بها الابتداء بالنكرة[2].

حذف المبتدأ: قد يحذف المبتدأ وجوبا أو جوازا لأغراض منها التخفيف، واختصار الكلام أو التفخيم أو التعظيم لما فيه من إبهام أو لتشريف المحذوف أو لتحقيره أو بقصد الابهام ، وأحيانا يحذف للعلم به أو إشعارًا للهفة ، أو أنّ الزمن يقصر عن ذكره ، إلى غير ذلك من أسباب أشار إليها علماء النحو والبلاغة[3].

ومن مواطن حذفه وجوبا[4]: اذا كان الخبرمصدرا نائبا مناب الفعل ،أو كان نعتا مقطوعا الى الرفع الرفع ، و جوازا[5]: عند جود القرينة الحالية التي تدل عليه ويستغنى بها عن ذكره، وبعد القول ومشتقاته، الى غير ذلك من مواطن حذفه.

وقد ورد المبتدأ محذوفا في سورة يونس في مواطن نذكر منها قوله تعالى: (ڤ ڤڤ)[6]، إذ يجوز في اعراب هذه الآية أن تكون الواو حالية ،و(ترهقُ) فعل مضارع مرفوع بالضمة، و(هم) ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به ، و(ذلةٌ) فاعل مرفوع بالضمة، والجملة الفعلية خبرلمبتدأ محذوف تقديره(هم) في إحدى توجيهات إعراب هذه الآية الكريمة[7].وقوله تعالى:(ى ي ي □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □

---

1 –سورة يونس:27.

2 – للاستزادة تنظرالآيات الكريمات:(3،27،49،98).

3 – ينظر: شرح ابن عقيل: 244/1 ، دلائل الأعجاز: ص112، الخصائص:257/1، 273/2–274، ظاهرة الحذف في الدرس اللغوي :221.

4 – ينظر: شرح ابن عقيل:254/1–256 ، جامع الدروس العربية: 353/2 ، الاعراب الميسر :ص26–27.

5 – ينظر: الكتاب 130/2، شرح ابن عقيل: 246/1 ، الحذف والتقدير في النحو العربي:ص249–250.

6 – سورة يونس: 27.

7 – ينظر: اعراب القرآن الكريم:421

)[1]، فشبه الجملة من الجاروالمجرور(في كتاب) خبر لمبتدأ محذوف تقديره (هو)، وقوله تعالى: (ﯿ ﯾ ﯽ)[2]،فكلمة(متاعٌ) خبرلمبتدأ محذوف تقديره(افتراؤهم).

وقوله تعالى: (ﭙ ﭚ ﭛ)[3] فالاسم الموصول(الذين) في إحدى توجيهات إعراب هذه الاية خبر لمبتدأ محذوف تقديره(هم) وقوله تعالى:(ﭛ ﭜ ﭝ)[4] فالجملة الفعلية(توكلتُ) من الفعل والفاعل الضميرالمتصل(التاء) في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف تقديره(أنا).

ثانيا: الخبر: عُرِّف الخبربأنّه (الجزء المكمل للفائدة)[5]،أو هو الجزء الذي يؤلف مع المبتدأ جملة تسمى الجملة الاسمية، ويسمى بالمسند،[6] وللخبر أنواع ثلاثة فقد يأتي مفردًا ويقصد به ما كان كلمة مفردة وليست هي بجملة ولا بشبه جملة وتكون جامدة ، أومشتقة،أو اسما مبنيا ،أو معربا، أومصدرا مؤولا[7] ، وجملةً وهو ما كان جملة اسمية او فعلية [8]،وشبه جملة متعلقه بمحذوف نحو: (سعيد عندك) و(خالد في الدار) واختلف العلماءفي الظرف والجاروالمجرورالواقعين خبرا فمنهم من يرى انهما متعلقان بمحذوف وهو اسم فاعل تقديره (كائن–مستقر)وبهذا يكون الاخباربهما من قبيل الاخبار بالمفرد نقل ذلك عن سيبويه والاخفش ومنهم من يرى أنهما متعلقان بفعل محذوف تقديره (استقر–يستقر،كان) وبذلك سيكون الإخبار بهما من باب الاخبار بالجملة والى هذا ذهب جمهور البصريين[9]، أمّا ابو بكربن السراج فيرى في هذه المسألة أنّهما قسم مستقل مستقل بنفسه وليس من قبيل المفرد ولا الجملة أي ليسا متعلقين بمحذوف [10].

هذا وقد اشترط النحاة في الجملة الواقعة خبرا أن يكون هنالك رابط يربطها بالمبتدأ، والذي قد يكون ضميرا بارزا أو مستترا يعود الى المبتدأ، أو اسم اشارة يعود الى المبتدأ، أو إعادة للمبتدأ

---

[1] –سورة يونس:61.

[2] – سورة يونس:70.

[3] – سورة يونس:63.

[4] –سورة يونس:71

[5] – شرح ابن عقيل:201/1.

[6] – ينظر :شرح ابن عقيل:201/1–202، جامع الدروس العربية:349/2.

[7] – ينظر :شرح ابن عقيل:205/1،،جامع الدروس العربية:355/2،في النحو وتطبيقاته: 156–157

[8] - ينظر: شرح ابن عقيل:202/1–204، جامع الدروس العربية :355/2–356.

[9] –ينظر :شرح ابن عقيل:210/1–211، جامع الدروس العربية: 356/2.

[10] – ينظر :شرح ابن عقيل:211/1.

بلفظه أو بلفظ أعم منه[1]، وقد يستغنى عن الرابط في الجملة الخبرية اذا كان معناها هو معنى المبتدأ نفسه .

ومن أحكام الخبر أن يكون في الأصل مرفوعا[2] ، إلا أنه قد يأتي في اللفظ غير ذلك فيكون الاعراب رفعا على المحل، وأيضا أن يكون متأخرا عن المبتدأ، إلّا أنّه قد يتقدم على المبتدأ جوازا أو وجوبا –عندبعض النحاة ممّن أجاز ذلك– لأغراض منها الافتخار ، أو التخصيص [3].
وقد ذكر لنا النحاة مواضع تقديم الخبر وجوبا وهي[4]: اذا كان المبتدأ نكرة ليس لها مسوغٌ إلّا تقدم تقدم الخبرعليها، وكان الخبر ظرفا أو جارا ومجرورا ومنه قوله تعالى في سورة يونس(ﭐ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ)[5]، وأيضا إذا كان المبتدأ محصورا باحدى أدوات الحصر نحو ما ناجح الا المجتهدُ، وإذا اتصل بالمبتدأ ضمير يعود على الخبر ومنه القول: في الدار صاحبها، واذا كان الخبر من الاسماء التي لها الصدارة بالكلام كأسماء الاستفهام ومنه قوله تعالى(ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ)[6] فاسم الاستفهام (متى) خبر مقدم و(هذا) اسم إشارة مبتدأ مؤخر، أمّا تقديمه جوازا فيكون اذا لم يقع التوهم في ابتدائية الخبر أو فاعلية المبتدأ، أو يُقرن بالفاء أو بإلّا لفظا أو معنى، إلى غير ذلك من مواضع تقديمه جوازا[7]. هذا ويمتنع تقديم الخبر في مواضع منها[8]:

اذا كان كلٌّ من المبتدأ والخبر معرفة أو نكرة تصلح أن تكون مبتدأ ، ولا يوجد مبين للمبتدأ من الخبر، نحو قولنا: خالدٌ أخوك ، إذ رأى العلماء انّه لا يجوز تقديم الخبر في هذا التركيب ونحوه إذا لم يوجد دليلٌ يوضح أن المتقدم هو الخبر فإن وجد الدليل جاز حينئذ التقديم، ومنه قولنا على سبيل المثال: وجه زيد القمر، و كرم زيد البحر، إذ يجوز تقديم الخبر (القمر– البحر) لأنّ المراد

---

[1] – ينظر:المصدر نفسه:1/203–204، وجامع الدروس العربية:2/356.
[2] – ينظر: شرح ابن عقيل:1/200–201، جامع لدروس العربية:2/352.
[3] – ينظر: شرح ابن عقيل:1/227–231،التطبيق النحوي:ص106.
[4] – ينظر: شرح ابن عقيل:1/240–243، التطبيق النحوي: 108–109، جامع الدروس العربية:2/358–359
359
[5] – سورة يونس:21.
[6] – سورة يونس:48
[7] – ينظر: شرح ابن عقيل: 1/ 227–228 ، التطبيق النحوي:106
[8]– ينظر: شرح ابن عقيل:1/232–238، التطبيق النحوي:106–108، جامع الدروس العربية:2/357

معلوم لدى السامع وهو تشبيه وجه زيد بالقمر، وكرمه بالبحر، لا تشبيه القمر بوجه زيد،والبحر بكرم زيد، ويمتنع تقديمه أيضا اذا كان الخبر فعلا يشتمل على ضمير مستتريعود الى المبتدأ نحو: سعيد قام ، وإذا كان محصورا بإنّما: إنمّا زيد شاعر،أو بإلّا نحو: ما زيد إلّا خطيبٌ، وعند دخول لام الابتداء على المبتدأ نحو: لسعيدٌ حاضر، الى غير ذلك من مواضع يجب فيها تأخير الخبر.

هذا ولعلماء النحو آراءٌ في إعراب الجملة المكونة من المبتدأ والخبر المعرفتين فمنهم من يرأى انّ المتقدم يُعرب مبتدأً ، والمتأخر يُعرب خبرًا، وإلى هذا ذهب ابن مالك وابن عقيل[1]، ومنهم من يرى بجواز إعراب كلُّ واحد منهما مبتدأً لصحة الابتداء بهما[2]، أما إذا كان أحدهما من المشتقات المشتقات والآخر جامدا فحينئذ المشتق هو من يُعرب خبرا سواء كان متقدما أم متأخرا[3].

حذف الخبر: قد يحذف الخبر وجوبا أو جوازا في مواضع ذكرها العلماء، ومن مواضع حذفه جوازا[4]:

1- اذا وقع جوابا عن استفهام نحو قوله تعالى في سورة يونس(ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆﮇ)[5] ف(مَن) في قوله تعالى(أمّن لا يهدي)اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ والخبر محذوف تقديره (أحقُّ أن يُتبع)[6].

وقوله تعالى: (ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭﯮ ﯯ ﯰﯱ ﯲ ﯳ ﯴ)[7] فلفظ الجلالة (اللهُ) مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة، والخبر محذوف وتقدير الكلام(الله يفعل كلّ ذلك) أو هو خبر لمبتدأ محذوف تقديره (الفاعل ذلك الله)[8]

---

1 – ينظر: شرح ابن عقيل:232/1

2 – ينظر: شرح ابن عقيل: 232/1

3 – ينظر: شرح ابن عقيل: 232/1.

4 - ينظر: شرح ابن عقيل:1/ 244 ، التطبيق النحوي:105، جامع الدروس العربية:352/2.

5 – سورة يونس:35

6 – ينظر: إعراب القرآن الكريم:423

7 – سورة يونس: 31

8 – ينظر: إعراب القرآن الكريم:421

2- مع إذاالفجائية ومنه: خرجت فإذا الشمسُ ،والتقدير: أشرقت،

أمّا حذفه وجوبا فنجده في مواضع أهمها[1]:

1- إذا كان خبرا لمبتدأ واقع بعد لولا ، لوما: لولا الماءُ لهلكت الأحياء ، وتقدير الكلام (موجود)، 2- اذا وقع خبرا عن اسم صريح في القسم: لعمرك لأدرسَنّ بجدٍّ ، 3- اذا جاء بعد المبتدأ واو تدل على المعية.

المطلب الثاني الجملة الاسمية المنسوخة:

يقصد بالنواسخ الكلمات التي تدخل على الجملة الاسمية فتنسخ حكم المبتدأ أو الخبر أي تغيره بحكم آخر وهذه النواسخ نوعان فعلية وحرفية[2]، ومن النواسخ الواردة في سورة يونس:

أولا: كان وأخواتها: تُعدّ(كان وأخواتها) أول النواسخ الفعلية وأهمها، وهي رأس هذا الباب وعنوانه لأنّها أكثر أخواتها استعمالا كما أنّ لها أحوالا كثيرة تخصها ، وعددها ثلاثة عشر فعلا هي: كان ، اصبح، أمسى، أضحى، بات ، صار، ظلّ، دام، برح ، فتئ، انفك، زال ، ليس وكلها أفعال اتفاقا الّا (ليس) فوقع خلاف في فعليتها، إذ ذهب الجمهور إلى القول بأنّها فعل، وذهب ابن السراج والفارسي في أحد قوليه وجماعةٌ الى أنّها حرف واستدلوا على رأيهم بأدلة ردت عليهم[3]

عليهم[3]

عملها: تعمل كان وأخواتها في الجملة الاسمية فترفع المبتدأ اسما لها وتنصب الخبر خبرا لها، وقد يأتي هذا الخبر مفردا أوجملة (اسمية أو فعلية) ، أو شبه جملة (ظرف –جارومجرور) ، وقد يتقدم الخبر على الاسم ، كما يمكن أن يحذف من الجملة (كان واسمها) ويبقى خبرها منصوبا إذا دلّ عليها دليل من سياق الكلام[4] .

وهذه الأفعال قسمان ، قسم يعمل بلا شرط وهي:(كان ، ظلّ، بات ، أمسى، أضحى، صار،

---

[1] – ينظر: شرح ابن عقيل: 1/ 248 ، جامع الدروس العربية: 353/2

[2] – ينظر: شرح ابن عقيل: 1/ 262 ، الجملة الاسمية:75

[3] – ينظر: شرح ابن عقيل: 262/1

[4] – ينظر: شرح ابن عقيل:1/ 293، جامع الدروس العربية:366/2-367

ليس) وقسم يعمل بشرط وهو نوعان[1]: 1- ما يشترط في عمله أن يسبقه نفيٌ لفظا أو تقديرا ، أو شبه نفي وهو(النهي- الدعاء) وهي : زال، برح، فتئ، انفكّ، ومنه قولنا على سبيل المثال: ما أنفكّت السماء تمطر، ف(ما) حرف نفي وأنفك: فعل ناسخ والتاء تاء التأنيث لا محل لها من الاعراب، السماءُ : اسمها مرفوع علامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره،تمطرُ: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر تقديره (هي) والجملة الفعلية في محل نصب خبر (انفكّ)، ولا يحذف النافي مع هذه الافعال قياسا إلّا بعد القسم،2-ما يشترط في عمله أن يكون مسبوقا ب(ما) المصدرية الظرفية وهو(دام) نحو: ينجح محمد ما دام مجدّا، ف(ما) مصدرية ظرفية و(دام) فعل ماض ناسخ، اسمه ضمير مستتر تقديره (هو)، والخبر مجدا منصوب بالفتحة . هذا وقد يحذف النفي قبل الفعل(فتئ) ولكن بشرطين الأول منهما: أن يكون هذا الفعل بصيغة المضارع ، أمّا الثاني فيجب أن يكون الفعل مسبوقا بقسم قال تعالى: (ئا ئه ئه ئو ئو)[2]، أمّا من حيث تصرفها فهذه الأفعال ثلاثة أقسام[3]: الأول: الذي لا يتصرف بأيّ حال من الأحوال، فهي لا تعمل إلّا في حالة الماضي ولا يأتي المضارع والأمر منها وهي (ليس- ما دام)، أمّا دمْ ويدوم فإنّهما تامان من دام التامة، والثاني: الذي يتصرف تصرفا جزئيا أي تعمل في حالة الماضي والمضارع ولا يأتي الأمرمنها وهي : مازال، وما أنفكّ ،و مافتئ، ومابرح، وقد يأتي من الفعل (انفكّ) اسم فاعل ويكون عاملًا نحو قولنا على سبيل المثال: خالدغير منفكّ قائما بالواجب والثالث: وهي التي تتصرف تصرفا تاما بمعنى أنّها تعمل في الأزمان الثلاثة، وهي:(كان، أضحى ، أمسى، صار، بات ، ظلّ) وكذلك مصادرهاواسم الفاعل منها يعملان أيضا، وقد تستعمل هذه الأفعال الناقصة تامة عدا(ليس، زال التي مضارعها يزالُ،فتئ) ، أي تكتفي برفع فاعل[4]، فتكون كان تامة إذا كانت بمعنى (حدث، حصل، وجد) وتكون (أمسى) تامة إذا كانت بمعنى دخل في المساء وتكون(صار) تامة إذا كانت بمعنى انتقل، ومن أمثلة مجيئها تامة في سورة يونس قوله تعالى:(ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ ڤ ڤ ڤ ڤ ڦ ڦ)[5]، فالفعل يكون جاء تاما واكتفى

---

[1] – ينظر: شرح ابن عقيل:1/ 263،أوضح المسالك الى الفية ابن مالك:1/209-213،المدخل النحوي: 213

[2] – سورة يوسف:85

[3] – ينظر: شرح ابن عقيل:1/ 268-269، شرح التصريح على التوضيح : 239/1، النحو الشافي:ص195.

[4] – ينظر: شرح ابن عقيل:279/1.

[5] – سورة يونس: 15

برفع الفاعل الضمير المستتر(هو) ولم يرفع اسما وينصب خبرا[1]، وقوله تعالى: (ﮋ ﮊ ﮉ ﮈ ﮇ ﮆ ﮅ ﮄ ﮃ ﮂ ﮁ ﮀ ﯿ ﯾ ﯽ ﯼ ﯻ ﯺ ﯹ ﯸ ﯷ ﯶ ﯵ ﯴ ﯳ ﯲ ﯱ ﯰ ﯯ ﯮ ﯭ ﯬ ﯫ ﯪ ﯩ ﯨ ﯧ ﯦ ﯥ ﯤ ﯣ ﯢ ﯡ ﯠ ﯟ ﯞ ﯝ ﯜ ﯛ ﯚ ﯙ ﯘ ﯗ ﯖ ﯕ ﯔ ﯓ ﯒ ﯑ ﯐ ﯏ ﯎ ﯍ ﯌ ﯋ ﯊ ﯉ ﯈ ﯇ ﯆ ﯅ ﯄ ﯃ ﯂ ﯁ ﯀ ﮿ ﮾ ﮽ ﮼ ﮻ ﮺ ﮹ ﮸ ﮷ ﮶ ﮵ ﮴ ﮳ ﮲ ﮱ ﮰ ﮯ ﮮ ﮭ ﮬ ﮫ ﮪ ﮩ ﮨ ﮧ ﮦ ﮥ ﮤ ﮣ ﮢ ﮡ ﮠ ﮟ ﮞ ﮝ ﮜ ﮛ ﮚ ﮙ ﮘ ﮗ ﮖ ﮕ ﮔ ﮓ ﮒ ﮑ ﮐ ﮏ ﮎ ﮍ ﮌ ﮋ ﮊ ﮉ ﮈ ﮇ ﮆ ﮅ ﮄ ﮃ ﮂ ﮁ ﮀ ﭿ ﭾ ﭽ ﭼ ﭻ ﭺ ﭹ ﭸ ﭷ ﭶ ﭵ ﭴ ﭳ ﭲ ﭱ ﭰ ﭯ ﭮ ﭭ ﭬ ﭫ ﭪ ﭩ ﭨ ﭧ ﭦ ﭥ ﭤ ﭣ ﭢ ﭡ ﭠ ﭟ ﭞ ﭝ ﭜ ﭛ ﭚ ﭙ ﭘ ﭗ ﭖ ﭕ ﭔ ﭓ ﭒ ﭑ ﭐ ﭏ פֿ כֿ בֿ וֹ תּ שּ רּ קּ צּ ﭅ פּ ףּ ﭂ סּ נּ ﬿ מּ ﬽ לּ כּ ךּ יּ טּ ﬷ זּ וּ הּ דּ גּ בּ אּ אָ אַ שּׂ שּׁ שׂ שׁ ﬩ ﬨ ﬧ ﬦ ﬥ ﬤ ﬣ ﬢ ﬡ ﬠ ײַ ﬞ יִ ﬜ ﬛ ﬚ ﬙ ﬘ ﬗ ﬖ ﬕ ﬔ ﬓ ﬒ ﬑ ﬐ ﬏ ﬎ ﬍ ﬌ ﬋ ﬊ ﬉ ﬈ ﬇ ﬆ ﬅ ﬄ ﬃ ﬂ ﬁ ﬀ 﫿 﫾 﫽 﫼 﫻 﫺 﫹 﫸 﫷 﫶 﫵 﫴 﫳 﫲 﫱 﫰 﫯 﫮 﫭 﫬 﫫 﫪 﫩 﫨 﫧 﫦 﫥 﫤 﫣 﫢 﫡 﫠 﫟 﫞 﫝 﫜 﫛 﫚 龎 齃 𧻓 𥳐 𥉉 䀹 䀘 㮝 𣏕 𢡄 𢡊 龜 鬒 頻 頋 響 韛 靖 難 陼 鉶 醙 遲 輸 贈 變 謹 諭 諾 謁 請 諸 調 視 覆 襁 蝹 華 荒 者 缾 練 絛 类 節 窱 磌 着 睊 直 盛 益 瘟 瘝 画 甆 瑱 猪 犯 爵 瞧 煮 瀞 漢 滋 滛 流 殺 歹 杖 望 朗 晴 敖 摒 搜 揄 戴 懲 慠 憎 愈 慎 惘 徭 彩 廙 廒 嬨 婢 奔 奄 墳 塚 嗢 喙 啕 喝 勺 勇 冀 充 侀 全 况 並 﩯 﩮 舘 𤋮 恵 頻 響 難 逸 辶 贈 賓 謹 謁 視 褐 著 艹 艹 臭 者 署 繁 縉 練 節 突 穀 禎 禍 祝 祖 祐 祈 祉 社 碑 琢 爫 煮 漢 渚 海 梅 暑 既 敏 懲 憎 慨 悔 屮 層 墨 塀 器 嘆 喝 卑 勤 勉 免 僧 侮 隷 郞 鶴 館 飼 飯 﨩 﨨 﨧 都 逸 﨤 﨣 諸 﨡 蘒 﨟 羽 精 靖 福 祥 神 礼 益 猪 凞 﨔 﨓 晴 﨑 塚 﨏 﨎 嗀 兀 廓 見 降 行 輻 暴 洞 宅 糖 拓 度 切 刺 茶 什 識 炙 狀 粒 笠 立 臨 淋 林 麟 鱗 隣 藺 璘 燐 吝 溺 匿 離 里 裡 裏 罹 痢 理 泥 梨 李 易 履 吏 利 隆 率 栗 慄 律 輪 淪 崙 倫 陸 戮 六 類 紐 硫 留 琉 溜 流 柳 杻 劉 阮 暈 龍 遼 蓼 療 燎 樂 料 尿 寮 僚 了 惡 隸 醴 禮 例 領 靈 零 鈴 聆 羚 瑩 玲 怜 嶺 寧 囹 令 獵 簾 殮 捻 念 廉 說 裂 烈 咽 劣 列 鍊 連 蓮 輦 聯 練 秊 璉 煉 漣 撚 戀 憐 年 轢 歷 曆 力 黎 麗 驪 閭 礪 濾 旅 廬 女 呂 勵 量 諒 良 糧 梁 凉 兩 亮 略 掠 若 拾 沈 辰 殺 說 葉 省 塞 參 索 數 泌 不 復 便 磻 北 異 率 怒 寧 丹 諾 樂 拏 讀 陵 菱 綾 稜 凌 凜 肋 勒 陋 縷 累 漏 淚 樓 屢 壘 雷 賂 磊 牢 聾 籠 弄 壟 論 鹿 錄 菉 綠 祿 碌 鷺 魯 露 路 虜 蘆 老 盧 爐 櫓 擄 勞 冷 來 郎 狼 浪 朗 廊 蠟 臘 拉 襤 藍 濫 嵐 鸞 蘭 爛 欄 卵 亂 駱 酪 落 珞 烙 洛 樂 邏 裸 螺 蘿 羅 癩 懶 奈 喇 金 契 龜 龜 句 串 滑 賈 車 更 豈                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 ￿ ￾ � ￼ ￻ ￺ ￹ ￸ ￷ ￶ ￵ ￴ ￳ ￲ ￱ ￰ ￯ ￮ ￭ ￬ ￫ ￪ ￩ ￨ ￧ ￦ ￥ ￤ ￣ ￢ ￡ ￠ ￟ ￞ ￝ ￜ ￛ ￚ ￙ ￘ ￗ ￖ ￕ ￔ ￓ ￒ ￑ ￐ ￏ ￎ ￍ ￌ ￋ ￊ ￉ ￈ ￇ ￆ ￅ ￄ ￃ ￂ ￁ ￀ ﾿ ﾾ ﾽ ﾼ ﾻ ﾺ ﾹ ﾸ ﾷ ﾶ ﾵ ﾴ ﾳ ﾲ ﾱ ﾰ ﾯ ﾮ ﾭ ﾬ ﾫ ﾪ ﾩ ﾨ ﾧ ﾦ ﾥ ﾤ ﾣ ﾢ ﾡ ﾠ ﾟ ﾞ ﾝ ﾜ ﾛ ﾚ ﾙ

السورة الكريمة اذ ورد منها الفعلان (ظنّ، جعل) ، قال تعالى: (ۇ ۇ ۆ ۆ ۈ ۈ ۇٴ)[1] فالفعل (جعل) فعل ماض ناسخ ناصب لفعلين والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو)، الشمس : مفعول به أول منصوب بالفتحة الظاهرة، ضياءً: مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة الظاهره، والقمر نورا: الواو حرف عطف ، القمراسم معطوف منصوب بالفتحه الظاهره ، نورا:اسم معطوف منصوب بالفتحه الظاهره. وقال تعالى: (ڈ ڈ ڈ ڈٹ ڈ ژ ژ ڑ ڑ)[2] ، ظنّ: فعل ماض ناسخ مبني على الضم لإتصاله بواو الجماعة: واو الجماعة ضمير متصل في محل رفع فاعل، (أنّهم) : أنّ حرف ناسخ ، هم: ضمير متصل في محل نصب اسم أنّ، أُحيط: فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتح، بهم جارومجرور في محل رفع نائب فاعل ، والجملة الفعلية في محل رفع خبرأنّ، وجملة (أنّ ومعموليها) سدت مسد مفعولي ظنّ، وقوله تعالى: (ڈ ڈ ڈ ژ ژ ڑ ڑ ک)[3]، جعل : فعل ماض ناسخ مبني على السكون لاتصاله بالضمير(نا) ناصب لمفعولين، (نا) (نا) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل، (هم) ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به أوّل، خلائفَ: مفعول به ثانٍ منصوب علامة نصبه الفتحة الظاهرة[4]، الى غير ذلك من مواطن سنتعرض لذكرها في مبحث الانماط التركيبية.

ثالثا:الحروف الناسخة:

ومن الحروف الناسخة التي ورد في سورة يونس (إنّ وأخواتها، لا النافيه للجنس، ما الحجازية العاملة عمل ليس، لا العاملة عمل ليس عندالحجازيين) وسنقوم بذكرها بايجاز مع امثلة منتقاة من السورة الكريمة.

1-**إنّ وأخواتها:** وهي حروف ناسخة تدخل على المبتدأ والخبر فتنصب الأول اسما لها وترفع الثاني خبرا لها، نحو قوله تعالى: (ڃ ڃ ڃ ڃ ڃ ڃ ڃ ڃ)[5] وموطن الشاهد (إنّ) (إنّ) حرف ناسخ للتوكيد، (وعدالله) وعد: اسم إنّ منصوب بالفتحة وهو مضاف، لفظ الجلالة(الله) مضاف إليه، (حقٌ) خبر إنّ مرفوع بالضمة الظاهرة، و(لكنّ) حرف ناسخ

---

[1] – سورة يونس:5

[2] – سورة يونس: 22

[3] – سورة يونس: 73، وللاستزادة: 24،85،87.

[4] - ينظر: إعراب القرآن الكريم:431

[5] – سورة يونس:55.

للاستدراك، (اكثرهم) أكثر:اسم لكنّ منصوب بالفتحة وهو مضاف (هم) ضميرمتصل في محل جربالاضافة، لا : حرف نفي، يعلمون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون ، واو الجماعة: ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل ، والجملة الفعلية في محل رفع خبر لكنّ ،وهذه الحروف مشبهةٌ بالفعل لكونها تشبه الفعل من حيث الشكل إذ شأنها أن تركيبها البنائي –وهو البناء على الفتح– شأن الفعل الماضي الذي لم يتصل به شيء ، وأيضا تشبه الفعل؛ لأنّها تضمنت معنى الفعل، ف(إنّ) تعني : أؤكّد وتستعمل للتوكيد، (لكنّ) تعني : استدركُ فهي للاستدراك، و(ليت) : للتمني وتعني أتمنى، أمّا لعلّ فتعني اترجّى وتستعمل للترجي، و(كأنّ) للتشبيه وتعني أشبّه[1]، وذهب الكوفيون الى أنّها لا تعمل في الخبر وإنّما هو باقٍ على حاله وهو الرفع قبل دخولها عليه[2].

إنّ المكسورة الهمزة: تكسر همزة إنّ في المواطن الآتية[3]:

1– إذا وقعت في بداية الجملة، ومنه قوله تعالى في سورة يونس: (ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ)[4] ، 2– إذا وقعت بعد (حيث ، إذ، ألا الاستفتاحية) قال تعالى في سورة يونس: (ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ)[5] ، 3– إذا وقعت بعد الاسم الموصول،

4– إذا وقعت بعد القول ومشتقاته، إذا لم يجر مجرى الظن.

5– إذا وقع في خبرها لام الابتداء،قال تعالى في سورة يونس: (ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ)[6]، نلاحظ دخول لام الابتداء (المزحلقة) على خبر إنّ في قوله تعالى(لعالٍ، لمن المسرفين)،الى غير ذلك من مواضع وجوب كسرها والتي ذكرت في مظان اللغة.

---

[1] – ينظر: الانصاف في مسائل الخلاف: 177/1، شرح ابن عقيل :346/1التفاحة في النحو: ص18.

[2] – ينظر: الانصاف في مسائل الخلاف: 167/1، شرح ابن عقيل:348/1

[3] – ينظر: شرح ابن عقيل: 353/1–354 ، جامع الدروس العربية: 389/2–390 ، الجملة الاسمية: 146

[4] –سورة يونس:93.

[5] –سورة يونس: 66.

[6] – سورة يونس: 83

فتح همزة أنّ: تفتح همزة أنّ إذا قدرت هي ومعمولها بمصدرمرفوع أو منصوب أو مجرور في مواضع نذكر منها[1]: 1- اذا وقعت في موقع الفاعل أو نائب الفاعل نحو قولنا: سرني أنّك ناجح ، فالفعل سرّ فعل ماض مبني على الفتح ، والنون للوقاية، و(ياء المتكلم) ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به، أنّ: حرف ناسخ يفيد التوكيد،الكاف: ضمير متصل في محل نصب اسم أنّ، ناجحٌ: خبرأنّ مرفوع بالضمة، والمصدر المؤوّل من أنّ والفعل في محل رفع فاعل وتقدير الكلام: سرّني نجاحُك. 2- إذا وقعت في موقع المفعول به ومنه قولنا علمت أنّ سعيدًا ناجحٌ ف(علم) فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، التاء : ضمير متصل في محل رفع فاعل، أنّ: حرف ناسخ للتوكيد، سعيدًا: اسم أنّ منصوب بالفتحة، ناجحٌ : خبر أنّ مرفوع بالضمة الظاهرة، والمصدر المؤوّل في محل نصب مفعول به:(علمتُ نجاحك)، 3- إذا وقعت في موقع المجرور ومنه : سررتُ بأنك ناجح، فالمصدر المؤول من أنّ ومعموليها في محل جر بحرف الجروتقدير الكلام: (سررتُ بنجاحك).

جواز فتح همزة أنّ أو كسرها :

يجوز الوجهان_كسرهمزة إنّ وفتحها_ في مواطن منها[2]: 1- بعد إذا الفجائية، 2- بعد فاء الجزاء 3- اذا وقعت بعد (لا جرم)، ومن الجدير بالذكر أنّ خبر هذه الأحرف لا يجوز تقديمه على اسمها إلّا إذا كان ظرفا أو جارا ومجرورا فحينئذٍ يجوز التقديم، أمّا إذا كان في الاسم ضمير يعود على الخبر فيجب تقديم الخبر لئلا يعود الضمير على متأخر لفظا ورتبة، ففي القول: ليت في الدار صاحبها وجب تقديم الجاروالمجرور، ويمتنع القول :(ليت صاحبها في الدار) لئلا يعود الضمير(ها) على (الدار) وهي متأخرة لفظا ورتبة[3]، ومن العلماء من يرى أنّ الظرف والجاروالمجرور متعلقان بالخبر المحذوف فهما معمولان له وليسا خبرا ففي قولنا: إنّ خالدًا في الدار، (خالدًا) اسم إنّ ، وفي الدار جارومجرور متعلق بخبر محذوف مقدر ب(كائن، موجود،

[1] - ينظر: شرح ابن عقيل: 1/350-351 ، الجملة الاسمية: 149، جامع الدروس العربية:2/390-391

[2] - ينظر: شرح ابن عقيل:1/356-361، جامع الدروس العربية:2/393 .

[3] - ينظر: شرح ابن عقيل: 1/348-349.

مستقر)[1]، أمّا معمول الخبر فلا يجوز تقديمه على اسمها اذا لم يكن هذا المعمول ظرفا أو جارا ومجرورا[2].

تخفيف نون الحروف الناسخة:

إنّ المكسورة الهمزة: إذا خففت نونها فأكثر النحاة يرون إبطال عملها ، وحينئذٍ تلزمها اللام في خبرها وتسمى (اللام الفارقة) التي تفرق بين (إنْ النافية) و(إنْ المخففة من الثقيلة الناسخة) نحو: إنْ سعيدٌ لناجحٌ ، فبوجودها عرفنا أنّ المتكلم يريد تاكيد نجاح خالد وأن الجملة مثبته، هذا ويجوز ترك اقتران اللام بخبرها إذا أُمن اللبس[3]. وحين تخفيف (إنّ) وإبطال عملها يصح دخولها على الجملة الفعلية التي أفعالها نواسخ فقط بعد ان كانت مختصة بالدخول على الجملة الاسمية، وهنا ستدخل اللام الفارقة على خبر الفعل الناسخ[4]، ويرى سيبويه والأخفش إعمالها ولا حاجة حينئذٍ لدخول اللام الفارقة على خبرها لأنّها لن تلتبس بإنْ النافية التي لاعمل لها[5]. وقد وردت إن المخففة من الثقيلة في سورة يونس في قوله تعالى: (ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ)[6] نلاحظ في هذه الآية الكريمة (إنْ) مخففة من الثقيلة ، ودخلت على الجملة الفعلية التي فعلها ناسخ ودخول اللام الفارقة في خبر الفعل الناسخ (كان) في قوله (لغافلين). ومن أمثلة ورود (إنْ النافية) في سورة يونس قال تعالى: (گ گ گ گ گ گ گ گ گ)[7]، (و و و و ى ى)[8]، و(ڃ ڃ ڃ ڃ ڃ ڃ ڃ)[9]، ف(إنْ) في الآيات الكريمات جاءت نافية.

نافية.

---

[1] – ينظر: جامع الدروس العربية:380/2

[2] – ينظر: شرح ابن عقيل:349/1 ، الجملة الاسمية:138

[3] – ينظر: شرح ابن عقيل:379/1، جامع الدروس العربية:395/2

[4] – ينظر: شرح ابن عقيل:382/1 ، جامع الدروس العربية:395/2.

[5] – ينظر: شرح ابن عقيل:378/1

[6] – سورة يونس: 29.

[7] – سورة يونس: 66.

[8] – سورة يونس: 68.

[9] – سورة يونس: 72.

تخفيف أنّ المفتوحة الهمزة: حين تخفف أنّ المفتوحة الهمزة تبقى عاملة، واشترط ابن الحاجب أن يكون اسمها ضمير شأن محذوفا ، أمّا جمهور النحاة فلم يشترطوا في اسمها ذلك، وخبرها جملة اسميّة أو فعليّة، والاسمية لا تحتاج إلى فاصل بينها وبين أنْ ، وكذلك الجملة الفعلية التي فعلها غير متصرف فإنّها أيضا لا تحتاج إلى فاصل بينها وبين أنْ ، وإذا كان متصرفا دعائيا فإنّه لا يحتاج إلى فاصل، أمّا إذا كان الفعل غير دعائي فاختلف النحاة على قولين في وجوب الفصل فمنهم من يرى أنّه واجب الفصل ، ومنهم من يرى بجواز الفصل وتركه[1]. والفاصل يكون[2]: قد، حرف التنفيس(السين،سوف) ، النفي، لو.

قال تعالى: (ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ)[3]، ف(أنْ) مخففة من الثقيلة الناسخة ، اسمها ضمير شأن محذوف ، وخبرها الجملة الاسمية المتكونه من المبتدأ(الحمدُ) والخبر(للهِ) .

تخفيف كأنّ: إذا خففت (كأنّ) فالغالب بقاء عملها، وحكمها وهي عاملة هو حكم (أنّ) المفتوحة الهمزة عند التخفيف، أي يكون اسمها ضمير شأن محذوفا وخبرها جملة(اسميّة أو فعلية) ، وإذا كان جملة فعلية فالأفضل أن يكون الفاصل (قد) مع الماضي، و(لم) مع المضارع، ومنه قوله تعالى في سورة يونس: (ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ)[4]، ف(كأنْ) مخففه من الثقيلة اسمها ضمير شأن محذوف، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب، تغن: فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة (الألف) والفاعل ضمير مستتر تقديره هي، والجملة الفعلية في محل رفع خبر(كأن) ، و (ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ)[5] وهنا أيضا (كأنْ) مخففة واسمها ضمير شأن محذوف، وخبرها الجملة الفعلية المتكونه من الفعل المضارع المجزوم(يدعُ) والفاعل(ضميرمستترتقديره هو) والمفعول به (نا).

لكنّ: إذا خففت فحينئذٍ يبطل عملها، ويزول اختصاصها بالدخول على الجمل الاسمية فتدخل على الجمل الفعلية أيضا، ويعرب ما يأتي بعدها الإعراب الذي يقتضيه تركيب الجملة ، ولا أثر

---

[1] – ينظر: شرح ابن عقيل :386/1 ، الجملة الاسمية:153، جامع الدروس العربية:398/2

[2] – ينظر: شرح ابن عقيل: 387/1–388

[3] – سورة يونس:10.

[4] – سورة يونس:24.

[5] – سورة يونس: 12.وللاستزادة تنظر الايات:45

للأداة على ما يليها في الإعراب[1]، وقد جاءت مخففة في سورة يونس في قوله تعالى : (ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ)[2]، و(ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ)[3].

ما الكافة: وهي حرف كاف يكف إنّ وأخواتها عن العمل إذا اتصلت بها عدا (ليت) فيرى العلماء بجواز إعمالها وإهمالها[4]، ووظيفتها تقوية الجملة وزيادة تأكيدها[5]، وبعض العلماء ومنهم ابن السراج والأخفش يرون أنه يجوز إعمالها وإهمالها إلّا أنّ الإهمال أكثر[6]، وقد وردت إنّ وأخواتها مكفوفة في سورة يونس في مواطن نذكر منها قوله تعالى: (ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ)[7]،(ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ)[8]،وقوله تعالى: (ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ)[9].

2- لا النافية للجنس:وهي التي يراد بها نفي الخبر عن الجنس كله على سبيل الاستغراق[10]،قيل في بيانها هي (لا التي قُصِد بها التنصيص على استغراق النفي للجنس كله)[11]، وعملها نصب المبتدأ اسما لها، وترفع الخبر خبرًا لها ، وتعمل مفردة ، وإذا كررت جاز إعمالها وإهمالها، ويجب توافر الشروط الآتية لكي تعمل[12]: 1- ان تكون نافية والمنفي بها جميع أفراد الجنس نصا ، 2- أن لا يدخل عليها حرف جر، 3- أن لا يكون اسمها وخبرها إلّا نكرتين، 4- أن لا يفصل بينها وبين اسمها وخبرها أي فاصل.

---

[1] – ينظر: جامع الدروس العربية:399/2.

[2] – سورة يونس: 104

[3] – سورة يونس: 37

[4] – ينظر: شرح ابن عقيل:374/1 ، الجملة الاسمية: 145 ، جامع الدروس العربية:386/2

[5] – ينظر: شرح ابن عقيل:375/1

[6] – ينظر: شرح ابن عقيل: 374/1-375

[7] – سورة يونس:20.

[8] – سورة يونس: 24.

[9] – سورة يونس: 27.وللاستزادة تنظر الآيات:23،108.

[10] – ينظر:شرح ابن عقيل:5/2 همع الهوامع: 123/1، جامع الدروس العربية: 399/2-400

[11] – شرح ابن عقيل: 5/2

[12] – ينظر:شرح ابن عقيل:5/2-6 ، التطبيق النحوي:161-164

ويكون اسمها على أقسام ثلاثة : المفرد، والمضاف، والشبيه بالمضاف، فالمفرد يبنى على ما ينصب به من غير تنوين، أمّا المضاف والشبيه بالمضاف فحكمهما انهما معربان منصوبان[1]. ويأتي خبرها إمّا مفردا أو جملة (اسمية أو فعلية) ،أو شبه جملة متعلقة بمحذوف يغني عن ذكر الخبر[2]، ونجدها في قوله تعالى: (ى ي ي   )[3] ففي قوله"لا أصغر" لا: نافية للجنس واسمها أصغر مبني على الفتح في محل نصب، وشبه الجملة "في كتاب" في محل رفع خبرها، و(ڤ ڤ ڦ ڦ ڦ ڄ ڄ ڃ ڃ ڃ)[4]، لا نافيه للجنس،"إله" اسمها مبني على الفتح في محل نصب، خبرها الاسم الموصول "الذي" وصلته الجملة الفعلية.

3- ما الحجازية: وهي حرف نفي تعمل عمل ليس أي ترفع المبتدأ اسما لها وتنصب الخبر خبرا لها ، وتؤدي معناها [5]، وتعمل على وفق شروط نذكر منها[6]: 1- أن لا يكون خبرها متقدما على اسمها ، فإن تقدم وجب إبطال عملها. 2- أن لا يكون معمول الخبر متقدما على اسمها، فإذا تقدم فحينئذ يبطل عملها، إلّا إذا كان هذا المعمول ظرفا أو مجرورا بحرف جر فيجوزذلك،3- أن لا ينتقض نفيها ب(إلّا)، 4- أن لا تزاد بعدها (إنْ) وقد وردت (ما) الحجازية بموضعين في سورة يونس قال تعالى: (   )[7]، ف(ما) نافية عاملة عمل ليس، نحن : ضمير منفصل مبني على الضم في محل رفع اسم ما، لكما: جارومجرور، بمؤمنين: الباء : حرف جر زائد، مؤمنين :اسم مجرورلفظا منصوب محلا خبرما. وقال تعالى: (ڍ ڍ ڌ ڌ)[8] ، ما: نافية تعمل عمل ليس، أنا:ضميرمنفصل في محل رفع اسم ما الحجازية، عليكم : جارومجرور، بوكيل: الباء حرف جر زائد، وكيل: اسم مجرور لفظا منصوب محلا لأنه خبر ما الحجازية .

---

1 – ينظر: شرح ابن عقيل:2/8-10 ، جامع الدروس العربية: 402/2 ، التطبيق النحوي:162-163

2 – ينظر: شرح ابن عقيل:25/2 ، الجملة الاسمية: 110، جامع الدروس العربية:404/2

3 – سورة يونس:61

4 – سورة يونس:90، وللاستزادة: 64،107،37

5 – ينظر: شرح ابن عقيل:302/1 ، جامع الدروس العربية:374/2

6 – ينظر: شرح ابن عقيل:303/1-305، جامع الدروس العربية:375/2

7 – سورة يونس: 78

8 – سورة يونس: 108

4- لا العاملة عمل ليس(لا المشبهة بليس): وتكون مهملة عند جميع العرب إلّا أنّ الحجازيين قد يعملونها إعمال(ليس) بالشروط التي تعمل بها (ما) الحجازية ، بزيادة شرط أن يكون اسمها وخبرها نكرتين ، ويندر أن يأتي اسمها معرفة[1]، ونجدها في سورة يونس في احدى توجيهات اعراب الاية الكريمة (ٱ ٻ ٻ ٻ ٻ پ پ پ پ ڀ)[2]، لا: نافية عاملة عمل ليس، خوفٌ: اسم لا مرفوع بالضمة الظاهرة، عليهم : جارومجرور في محل نصب خبرها

المبحث الثاني: الأنماط التركيبيّة للجملة الاسمية:

اشتملت سورة يونس على صور عديدة جاءت بها الجملة الاسمية بنوعيها المنسوخة وغير المنسوخة ، وسنتعرف في هذا المبحث الى طائفة من تلك الأنماط التي ألّفتها وسنبتدئ بالنمط التركيبي للجملة الاسمية غير المنسوخة.

المطلب الأول:النمط التركيبي للجملة الاسمية غير المنسوخة:

ونقصد بها- كما بيّنا في المبحث الأول من هذا البحث- الجملة المتكونة من المبتدأ والخبر وتخلو من دخول النواسخ الفعلية والحرفية عليها.

النمط الأول: نمط المبتدأ معرفة والخبر مفرد: تنوعت المعارف الواقعة في محل رفع مبتدأ في الجملة الاسمية إذ نجد في هذه السورة الكريمة: (العلم،الضمائر، أسماءالاشارة، الاسماءالموصولة، اسماء الاستفهام، اسماءالشرط ، المعرف بأل، المعرف بالإضافة) ، ونبتدئ أولا **بالضمائر** الواقعة مبتدأ نذكر منها على سبيل المثال:

قوله تعالى: (ڈ ڈ ڈ ژ ژ ڑ ڑ ک ک ک ک گ)[3] فالجملة الاسمية في هذه الآية الكريمة (هو خير الحاكمين) هو: ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ، خيرُ: خبرمرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف، الحاكمين: مضاف إليه مجرور بالياء لانّه جمع مذكرسالم، وقوله تعالى:(ڀ ڀ ٺ ٺ ٺ ٿ ٿ ٿ)[4] أنتم: ضمير منفصل في محل رفع

---

[1] – ينظر: شرح ابن عقيل:1/312–316،جامع الدروس العربية:2 /376 .

[2] – سورة يونس: 62

[3] – سورة يونس: 109.

[4] – سورة يونس: 80

مبتدأ، ملقون: خبرمرفوع وعلامة رفعه الواو لأنّه جمع مذكر سالم، والجملة الاسميّة صلة ما[1].

ثانيا:المبتدأ (اسم إشارة) :

قال تعالى: (ٱب ب ٻ ٻ پ) ف(تلك): اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ، آيات: خبرمرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف،الكتاب مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة، الحكيم: نعت للكتاب مجرور بالكسرة الظاهرة على آخره، وقوله تعالى: (ک ک ک ک گ)[2] ، ذلكم: اسم اشارةمبني على السكون في محل رفع مبتدأ ، اللهُ: (لفظ الجلالة) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ،وقوله تعالى: (ه ھ ھ ے ۓ)[3] ، (هؤلاء) اسم اشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ، شفعاء: خبرمرفوع بالضمة الظاهرة وهو مضاف،(نا) ضميرالمتكلمين مبني على السكون في محل جربالاضافة ،وقال تعالى: (ڤ ڤ ڤ ڤ)[4]، ذلك: اسم إشارة مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ، هو:ضمير فصل، الفوزُ: خبرمرفوع بالضمة الظاهرة، العظيم: نعت مرفوع[5] .

ثالثا: المبتدأ(اسم استفهام)

قال تعالى:(ى ي ي □ □)[6] فالفاء حرف عطف، ماذا: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، بعد:ظرف مكان منصوب علامة نصبه الفتحة وهو مضاف، الحق: مضاف إليه مجرور بالكسرة ونلاحظ أن الخبرقد جاءشبه جملة، وقوله تعالى:(گ گ گ گ ڳ ڳ ڳ ڳ ڳ ڳ ڳ ڳ)[7] ، مَن: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، أظلمُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

---

[1] -ينظر: إعراب القرآن الكريم:433

[2] – سورة يونس: 3

[3] -سورة يونس:18.

[4] – سورة يونس: 64.

[5] – ينظر:إعراب القرآن الكريم:429

[6] – سورة يونس:32

[7] – سورة يونس:17

النمط الثاني: نمط المبتدأ معرفة والخبر جملة فعليّة: قال تعالى: (ٻ ٻ ٻ ٺ ٺ ٺ ٿ ٿ ٿ)[1] الله: لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع (الضمة) ،يبدأ: فعل مضارع مرفوع(الضمة) والفاعل ضميرمستتر تقديره هو،الخلق: مفعول به منصوب(الفتحة) والجملة الفعلية في محل رفع خبر للمبتدأ (الله) . وقوله تعالى:(ڳ ڳ ڳ ڳ ڱ ڱ ڱ ڱ ں ں)[2] ، هم: ضمير مبني على السكون في محل رفع مبتدأ،يبغون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، واو الجماعة:ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل،والجملة الفعلية في محل رفع خبر(هم). وقال تعالى: (ڇ ڇ ڇ)[3]، هو: ضميرمنفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ, يحيي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدره على الياءمنع من ظهورها الثقل، والفاعل ضميرمستترتقديره (هو) والجملة الفعلية في محل رفع خبرللمبتدأ (هو)،وقوله تعالى(ٿ ٿ ٿ ٹ ٹ ٹ ٹ)[4]، هم: ضمير مبني في محل رفع مبتدأ، لا:حرف نفي، يظلمون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، واو الجماعة ضمير في محل رفع فاعل، والجملة الفعلية في محل رفع خبر للمبتدأ(هم)،ومن أمثلة اسماء الشرط الواقعه مبتدأ وخبرها جملة الشرط قوله تعالى: (ڤ ڤ ڤ ڤ ڦ ڦ ڦ ڦ ڄ ڄ ڄ ڄ ڃ ڃ ڃ ڃ ڃ ڃ چ چ)[5] وموطن الشاهد هنا قوله "فمن : حرف عطف، ومَن: اسم شرط جازم مبني على السكون المقدر وهوفي محل رفع مبتدأ خبره جملة الشرط وجوابه"اهتدى فانّما يهتدي "، وكذلك قوله"من ضل" ف"مَن" اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، خبره جملة الشرط وجوابه"ضلّ فإنّما يضلّ" ، وقد كان لاسماء الاستفهام حضور في هذا النمط التركيبي قال تعالى:(ۆ ۆ ۈ ۈ ۇٴ ۋ ۋ ۅ ۅ ۉ ۉ ې ې ې ې ى ى ا ا ئا ئا ئە ئە ئو ئو ئۇ ئۇ)[6]،ف" مَن" في هذه المواضع اسم استفهام مبني في محل رفع مبتدأ، وخبره بحسب مواضعه الجملة الفعلية" يرزقكم، يملك،يخرج،يدبر"، وقال تعالى: (ۅ ۅ ۉ ۉ ې ې ې ې ى ى

---

[1] – سورة يونس:34

[2] – سورة يونس:23

[3] – سورة يونس:56.

[4] – سورة يونس:54

[5] – سورة يونس:108

[6] – سورة يونس:31

ئا ئا)[1]، ماذا: اسم استفهام مبني في محل رفع مبتدأ خبره الجملة الفعلية من الفعل المضارع والفاعل "يستعجل ..المجرمون" ، وجملة المبتدأ وخبره واقعه في محل جزم جواب الشرط.

النمط الثالث: نمط المبتدأ معرفة والخبر جملةاسميّة: ممّا ورد من هذا النمط في سورة يونس قوله تعالى:(ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ)[2]، أولئك: اسم إشارة مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ أول، مأواهم: مبتدأ ثانٍ مرفوع بضمة مقدره على الألف للتعذروهومضاف، هم: ضميرمتصل مبني في محل جر بالاضافة، النار: خبرللمبتدأ الثاني مرفوع بالضمة الظاهرة، والجملة الاسمية من المبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر للمبتدأ الأول(أولئك),وقوله تعالى: (ھ ہ ہ ھ ے ے ۓ ۓ ڭ ڭ ڭ)[3]، الواو :بحسب ما قبلها، الذين:اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ أول، كفروا: كفر: فعل ماض وفاعله، والجملة الفعلية صلة الموصول لامحل لها من الإعراب، لهم : جارومجرور وشبه الجملة في محل رفع خبرمقدم للمبتدأ الثاني، شرابٌ: مبتدأ ثانٍ(نكرة) مرفوع بالضمة الظاهرة، والجملة الاسمية (لهم شراب) في محل رفع خبرللمبتدأ الأول (الذين).

النمط الرابع : نمط المبتدأ معرفة والخبر شبه جملة مقدم:قد تأتي الجملة الاسمية مؤلفة من خبر متقدم على المبتدأ لاسباب –تطرقنا الى ذكرها في المبحث الأول– ومبتدأ متأخرعنه، ونجد هذا النمط في سورة يونس في مواضع منها: قال تعالى: (ٻ ٻ ٻ ٻپ)[4] ، للذين: اللام حرف جر، الذين: اسم موصول مبني على السكون في محل جربحرف الجر وشبه الجملة في محل رفع خبر مقدم، أحسنوا: أحسن: فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعه، واو الجماعة: ضميرمتصل مبني في محل رفع فاعل، والجملة الفعلية صلة الموصول لامحل لها من الاعراب، الحسنى: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة على الألف للتعذر، وقوله تعالى: (ئى ئد ى ى ی ی ئج ئح ئم ئى)[5]، و: حسب ما قبلها، منهم: شبه جملة خبرمقدم، مَن: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مؤخر، يؤمنُ: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر تقديره هو،

---

[1] –سورة يونس:50

[2] – سورة يونس:8

[3] – سورة يونس:4

[4] – سورة يونس:26

[5] – سورة يونس: 40

والجملة صلة الموصول ..وقوله تعالى: (ڈ ڈ ژ ژ ڑ ڑک)[1]، و (ڈ ڈ ژ ژ ڑ ڑک)[2]، (لهم) شبه جملة خبر مقدم، البشرى : مبتدأ مؤخر مرفوع بضمة مقدرة على الألف للتعذر.

النمط الخامس: نمط الجملة الاسمية المسبوقة باسلوب الاستفهام: وردت الجملة الاسمية في هذه السورة المباركة مسبوقة بأدوات الاستفهام وسنذكربعض الأمثلة من هذا النمط التركيبي، قال تعالى: (□ □ □□ □ □ □ □ □ □ □ □)[3]،وقال تعالى: (ٱ ٻ ٻ ٻ پ پ پ ڀ ڀ ڀ ڀ پ پ)[4]،نلاحظ في هذين الآيتين الكريمتين أنّ الجملة الاسمية المتكونه من المبتدأ(أنت)والخبرالجملة الفعلية(تسمع–تهدي) قد سبقها حرف الاستفهام(الهمزة)،وقال تعالى (ئه ئو ئو ئۇ ئۇ ئۆئۆ ئۈ ئۈ)[5]، فالجملة الاسميّة هنا متكونة متكونة من خبر مقدم ومبتدأ مؤخر، تقدمها حرف الاستفهام الهمزة(أسحرٌ هذا).وقوله تعالى: (ٱ ب ب ٻ ٻ پ پ ڀ ڀ)[6]، هل: حرف استفهام تقدم الجملة الاسمية المتكونه من الخبرالمقدم الخبرالمقدم (من شركائكم) وهو شبه جملة، والمبتدأ وهو الاسم الموصول (مَن) .

النمط السادس: الجملة الاسمية المسبوقة بإسلوب الشرط: وممّا ورد من هذا النمط قوله تعالى: (□ □ □□ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □)[7] ففي هذه الآية الكريمة الكريمة توالت الجمل الإسميّة والتي وقعت جوابا للشرط (لي عملي، لكم عملكم، أنتم بريئون، أنا بريء) وقد تقدمها اسلوب الشرط .

النمط السابع: نمط الجملة الاسمية المسبوقة بنفي:

---

[1] – سورة يونس: 101

[2] – سورة يونس: 64.

[3] – سورة يونس: 42.

[4] – سورة يونس:43.

[5] – سورة يونس: 77.

[6] – سورة يونس: 34، وللاستزادة من هذا النمط التركيبي تنظر الآيات الكريمات: 35،53،59،99

[7] – سورة يونس:41.

من الانماط الواردة في هذه السورة الكريمة ان يتقدم النفي المبتدأ أو الخبر، و من ذلك قوله تعالى: (ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ)[1] فالمبتدأ (هم) والجملة الفعلية (يخرصون) الخبر، وقد تقدمهما النفي بالأداة (إنْ)، و(ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ)[2] ف(إنْ) نافية، أجري:أجر:مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها انشغال المحل بحركة الكسرة المجانسة للياء وهو مضاف، "ي المتكلم" ضمير متصل في محل جر بالاضافة، إلّا: أداة حصر "على الله ":شبه الجملة في محل رفع خبر.

النمط الثامن: تعدد الخبر:

ومنه قوله تعالى: (ﭺ ﭻ ﭼ)[3] ، هو: ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ، السميعُ: خبر أول مرفوع بالضمة الظاهرة، العليم : خبر ثان مرفوع بالضمة الظاهرة، و(ﭺ ﭼ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ)[4] ، أولئك: اسم اشارة مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ أول ، أصحاب: خبرأول مرفوع بالضمة وهو مضاف، النار: مضاف اليه مجرور بالكسرة..، هم: ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ ثان، فيها: جارومجرور، خالدون:خبرللمبتدأ الثاني مرفوع بالواو لانه جمع مذكر سالم، والجملة الاسمية من المبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر ثان للمبتدأ الأول(أولئك)

النمط التاسع: نمط المبتدأ والخبر المجروران بحرف جر زائد: قد يأتي المبتدأ أوالخبرمجرورا بحرف جر زائد ونجد ذلك في قوله تعالى: (ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ)[5]نلاحظ دخول (مِن)وهي حرف جر زائد على المبتدأ(سلطان)وهو مجرور لفظا مرفوع محلا، وقوله تعالى: (□ □ □ □)[6] وهنا وهنا دخلت الباء الجارة الزائدة على الخبر(معجزين) وهو مجرور لفظا مرفوع محلا.[7]، وقوله تعالى: (ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ)[8]، ما حرف نفي، من: حرف جر زائد، شفيع: مبتدأ مجرور لفظا مرفوع محلا، إلّا : أداة حصر، من : حرف جر، بعد: ظرف مجرور بالكسرة وهو مضاف، وشبه الجملة في محل رفع خبر للمبتدأ (شفيع).

---

[1] – سورة يونس: 66

[2] – سورة يونس:72

[3] – سورة يونس:65

[4] – سورة يونس:27، وللاستزادة تنظر الآيات الكريمات: 3،107،

[5] – سورة يونس:68

[6] – سورة يونس:53

[7] – ينظر: إعراب القرآن الكريم:426

[8] – سورة يونس:3

النمط العاشر: نمط المبتدأ النكرة: أشارت الباحثة في المبحث الأول الى ورود المبتدأ النكرة في السورة وسنذكر هنا أمثلة أخرى منها قال تعالى: (ٹ ٹ ٹ ٹ ڤ ڤ)[1] ، "جزاء" مبتدأ وهو نكرة مضافة الى"سيئةٍ"،خبرها شبه الجملة"بمثلها"، والجملة الاسمية في محل رفع خبر للمبتدأ (الذين)، و(پ پ پ پ ڀ ڀ)[2] وهنا المبتدأ نكرة "مكرٌ" تقدمها الجاروالمجرور فسوغ الابتداء.

النمط الحادي عشر: نمط الخبر النكرة: قد يأتي الخبر نكرة والمبتدأ معرفة ومنه قال تعالى (ڃ ڃ ڃ ڃ)[3] و(ڀ ڀ ڀ ڀ)[4] و(ئه ئو ئو ئۇ ئۇ ئۆ ئۆ ئۈ ئۈ)[5] فالكلمات"سلامٌ، حقٌ، سحرٌ" نكرات واقعه في محل رفع خبر.

النمط الثاني عشر: نمط حذف المبتدأ أو الخبر: تقدم في المبحث الأول حالات الحذف للمبتدأ والخبرونقف هنا على ذكر بعض الأمثلة، قال تعالى: (ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ ڤ ڤ)[6]ففي إحدى التوجيهات الإعرابية أنّ "السحر" خبر لمبتدأ محذوف تقديره"هو"[7]، و(ڀ ڀ ٹ ٹ)[8] يجوز أن يكون محل "الذين" الرفع على اضمار مبتدأ تقديره "هم"أو على الابتداء[9]، و(ٹ ٹ ٹ ٹ)[10]الجملة الفعلية من الفعل "توكل" والفاعل الضميرالمتصل(تُ) في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف تقديره "أنا" [11]،ومن حذف الخبر(ٹ ٹ ٹ ٹ ڤ ڤ)[12] إذ يجوز أن يكون الجاروالمجرور متعلقا ب"جزاء" والخبر محذوف تقديره "واقع" أو "لهم"[13].

المطلب الثاني:النمط التركيبي للجملة الاسمية المنسوخة:تقدم في المبحث الأول ذكر بعض

---

[1] – سورة يونس:27

[2] – سورة يونس:21وللاستزادة تنظرالايات الكريمات:47،34،49،62

[3] – سورة يونس:10

[4] – سورة يونس:53

[5] – سورة يونس:77

[6] – سورة يونس:81

[7] – ينظر: مشكل إعراب القرآن:387/1.

[8] – سورة يونس:63.

[9] – ينظر: مشكل إعراب القرآن:384/1.

[10] – سورة يونس:71.

[11] -ينظر: إعراب القرآن الكريم:431

[12] – سورة يونس:27.وللاستزادة من هذا النمط تنظر الآيات:35،31،60،70

[13] - ينظر: اعراب القرآن الكريم:421

الامثلة عن عمل النواسخ_الفعلية والحرفية_ وحالات الغاء عملها وما يتعلق بتخفيف النواسخ الحرفية، وسنذكر هنا بعض الانماط التي جاءت بها هذه الجملة :

النمط الأول: الاسم معرفة والخبر مفرد: ومن هذا النمط قال تعالى(ﭐ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ)[1] "لتكون" اللام حرف جر وتعليل، تكونَ: فعل مضارع ناقص منصوب بالفتحة الظاهرة، واسمهاضميرمستتر تقديره أنت،"آية" خبر"تكون" منصوب بالفتحة الظاهرة، و(ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ)[2] "كنتم" كان فعل ماض ناقص مبني على السكونلاتصاله بضمير رفع متحرك، "تُ" ضمير متصل في محل رفع اسم كان، صادقين: خبر كان منصوب بالياء لأنّه جمع مذكرسالم، و (ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ)[3] "إنّ":حرف مشبه بالفعل ،وعدَالله: وعدَ:اسم إنّ منصوب بالفتحه الظاهره وهو مضاف، "الله" لفظ الجلالة مضاف اليه، "حقٌ" خبرإنّ مرفوع بالضمة الظاهرة.

النمط الثاني: الاسم معرفة والخبر جملة فعلية: ومنه قوله تعالى: (ﯼ ﯽ ﯾ ﯿ ﰀ ﰁ ﰂ ﰃ)[4] ، "كانوا" كان فعل ماض ناقص مبني على الضم لاتصاله بضمير الجمع الواو وهو ضمير ضمير مبني في محل رفع اسم كان، "يكفرون": فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من "الأفعال الخمسة"، واو الجماعة: ضمير في محل رفع فاعل، والجملة الفعلية في محل نصب خبر كان، و(ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ)[5] ، "إنّي" إنّ حرف مشبه بالفعل ، الياء ضمير متصل في محل نصب اسم إنّ، أخافُ: فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر تقديره "أنا" ، والجملة الفعلية في محل رفع خبرإنّ، و (ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ)[6] ، "لكنّ" حرف مشبه بالفعل يفيد الاستدراك، أكثرَ: اسم لكنّ منصوب بالفتحة وهو مضاف،"هم" ضمير متصل في محل جربالإضافة، لا: حرف نفي، يشكرون: جملة فعلية في محل رفع خبرلكنّ.

النمط الثالث: الاسم معرفة والخبرجملة اسمية: ومنه قوله تعالى: (ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ)[7] ،

---

[1] – سورة يونس:92

[2] – سورة يونس: 38

[3] – سورة يونس:55، وللاستزادة تنظر الآيات الكريمات:75،61،8،53،36،3،38.

[4] – سورة يونس:70

[5] – سورة يونس: 15

[6] – سورة يونس:60،وتُنظرالآيات:22،79،70،63،55،52،51،36،44،43،42،23،21،12،8.

[7] – سورة يونس:10

"أن" مخففة من الثقيلة ناسخة، اسمها ضميرشأن محذوف تقديره"أنه"، الحمدُ مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، لله: شبه الجملة(اللام مع لفظ الجلالة) في محل رفع خبر، والجملة الاسمية في محل رفع خبر أن، و(ڈ ژ ژ ڑ ڑ ک)[1] أولئك: اسم اشارة مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ أول، مأواهمُ النار: جملة اسمية مكونة من مبتدأ ثان وخبره،وهي خبر للمبتدأ الاول "أولئك"، والجملة الاسمية "أولئك مأواهم النار" في محل رفع خبر" إنّ" في قوله تعالى(ٱ ٻ ٻ ٻ ٻ پ پ پ ڀ)[2] . **النمط الرابع: الخبر شبه جملة:** ومنه قوله تعالى: (ئۇ ئۆ ئۆ ئۈ ئۈ ئې ئې ئى ئى ی ی ئج)[3] فشبه الجملة ومعطوفها ومعطوفها (في اختلاف الليل والنهار) في محل رفع خبر إنّ مقدم، وقد دخلت لام الابتداءعلى اسمها(لأياتٍ) المنصوب بالكسرة لأنه جمع مؤنث سالم،وقال تعالى:(ٻ ٻ ٻ ٻ ئا ئا ئە ئە ئو ئو)[4] فشبه الجملة " من الذين " في محل نصب خبر الفعل الناقص المضارع "تكون" المبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة والواقع في محل جزم ب"لا" الناهية، و"من الخاسرين" شبه جملة في محل نصب خبر"تكون".

النمط الخامس:الجملة الاسمية المنسوخة المسبوقة بإسلوب نهي: وممّا جاء منه قوله تعالى: (ڈ ڈ ڤ ڤ ڤ ڤ ڦ ڦ ڄ)[5]، و(ئې ئې ئى ئى)[6] ففي " لا يكُن" لا:ناهية جازمة، يكنُ: فعل مضارع ناقص مجزوم علامة جزمه السكون والأصل" يكونْ" حذفت الواو لتوالي ساكنان أحدهما حرف علة، والاسم"أمرُكم" وخبره"غمةً"، وفي" لا تكوننّ" لا ناهية جازمة، تكوننّ" فعل مضارع ناقص مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة في محل جزم، واسمه ضمير مستتر تقديره"أنت"، و شبه الجملة من الجاروالمجرور" من المشركينَ" في محل نصب خبر.

النمط السادس : الجملة الاسمية المنسوخة المسبوقة باسلوب شرط: ومنه قوله تعالى: (ﮒ

---

[1] – سورة يونس:8

[2] – سورة يونس:7

[3] – سورة يونس:6

[4] – سورة يونس:95

[5] – سورة يونس: 71

[6] – سورة يونس:105

ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ)[1]، وموطن الشاهد هنا في" إن كنتم ءامنتم" إذ تقدم حرف الشرط"إن" على الفعل الناسخ "كان" واسمه الضمير المتصل التاء، وخبره الجملة الفعلية المتكونه من الفعل "آمن" والفاعل الضمير المتصل "تُ"، و"إن كنتم مسلمين" وهنا الخبر كلمة مسلمين وهي منصوبه بالياء لأنها جمع مذكر سالم.

النمط السابع:الاسم أو الخبر مصدر مؤول: وممّا جاء من اسم النواسخ الذي هو مصدر مؤول قوله تعالى: (ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂﮃ)[2]، فالمصدر المؤول من "أنْ" الناصبة والفعل المضارع المنصوب بالفتحة"تؤمنَ" في محل رفع اسم كان مؤخر، وقد جاء الخبرمصدرا مؤولا في قوله تعالى: (ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ)[3]، فالمصدر المؤول من "أن " الناصبه والفعل المضارع المنصوب المبني للمجهول"يُفترى" في محل نصب خبركان .

النمط الثامن: تعدد خبر النواسخ: ومن هذا النمط قوله تعالى: (ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ)[4] فالخبر الأول للحرف الناسخ "إن" هو"اللهُ" والثاني هو الجملة الفعلية من الفعل المضارع"يدبرُ"والفاعل الضمير المستتر هو،والثالث الجملة الاسمية المتكونه من المبتدأ المجرور لفظا المرفوع محلا"شفيع" وخبره شبه الجملة"من بعد"، و(ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ)[5] فالخبر الأول للحرف الناسخ"إنّ" هو الجملة الفعلية "يهديهم ربهم" والخبر الثاني في إحدى التوجيهات الاعرابية لهذه الآية هو الجملة الفعلية "تجري من تحتهم الانهار"،**النمط التاسع: تقدم الخبرعلى الاسم:** ونجد الخبر متقدما على اسم النواسخ لكونه من الاسماء التي لها الصدارة في الكلام أو لكونه شبه جملة في قوله تعالى: (ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ)[6]، و(ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ)[7] ففي الآيتين الكريمتين نلاحظ تقدم الخبر الذي هو اسم الاستفهام"كيف" على كان واسمها" عاقبة الظالمين، عاقبة المنذرين"، و(ﭑ

---

[1] – سورة يونس:84، للاستزادة :48،71،104،106،107،42،43،94،54

[2] – سورة يونس:100، وللاستزادة تنظر الأية:2

[3] – سورة يونس:37

[4] – سورة يونس:3

[5] – سورة يونس:9، وللاستزادة :62،65،107

[6] – سورة يونس:39

[7] – سورة يونس:73

ٻ ٻ ٻ ٻ پ پ پ پ ڀ ڀ)[1]، وهنا تقدم خبرأنّ وهو شبه جملة "لكل نفس" على اسمها " ما في الارض".

الخاتمة

بعد دراسة الجملة الاسمية والتطرق لبعض أنماطها التركيبية و وصول البحث إلى خاتمته تقف الباحثة للإشارة الى ذكر أبرز النتائج:

1- تنوع المبتدأ الوارد في السورة فجاء معرفة(اسم استفهام، اسم شرط، علم، معرف بالاضافة،اسم موصول،ضمير) ، ونكرة على وفق المسوغات، ومصدرا مؤولا، وكذلك الخبر فنجده مفردا، وجملة بنوعيها- الاسميةوالفعلية- وشبه جملة ، ومصدرا مؤولا.
2- كان لتقدم الخبر على المبتدأ في الجملة الاسمية بنوعيها المنسوخة وغير المنسوخة حضور وقد وافق هذا التقدم الاسباب التي اشترطها النحويون فتقدم تارة لكونه من الاسماء التي لها الصدارة في الكلام، وتارة أخرى لأنّه شبه جملة والمبتدأ نكرة.
3- مجيء النواسخ الفعلية(كان وأخواتها، ظنّ وأخواتها) والحرفية (إنّ وأخواتها) و" ما الحجازية، ولاالنافيةللجنس، ولا العاملة عمل ليس.

4-وردت ما الكافة مع الحرفين الناسخين"إنّ، كأنّ".
5- كان لتخفيف الحروف الناسخة حضوره فجاءت "إنّ"، "أنّ"،"لكنّ"، كأنّ" بتخفيف النون .
6- سبقت بعض الاساليب الجملة الاسمية في الآيات المنتقاة للدراسة في هذا البحث فنجد منها أسلوب الشرط، والاستفهام، والنهي ، والنفي، والنداء.
7- ورود الخبر متعددا في بعض من الآيات الكريمات.
وفي الختام أشكر الله تعالى على توفيقه وأساله السداد وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

المصادر والمراجع:

القرآن الكريم

[1]- سورة يونس:54، وللاستزادة:2،78،67،65،55.

1- الأصول في النحو: ابن السراج،تحقيق: د.عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة،ط1، 1958
2- الإعراب عن قواعد الإعراب:ابن هشام الانصاري،تحقيق:علي فودة نبيل، جامعة الرياض،1981

3- اعراب القرآن الكريم: وضعه د. محمد محمود القاضي:أشرف عليه وراجعه: أ.د كمال محمد بشر،أ.د عبد الغفار حامد هلال،دار الصحوة للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2010م .
4- الإعراب الميسر:محمد علي أبو العباس، دار الطلائع،القاهرة،1948، د.ط.
5- الإنصاف في مسائل الخلاف:أبو البركات الأنباري،المكتبة التجارية الكبرى،1961،ط4.
6- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك:ابن هشام الانصاري،تحقيق: علي فودة نبيل،

دارالجيل،بيروت،ط5،1979م.
7- الإيضاح في علوم البلاغة: جلال الدين القزويني: تحقيق:د عبد الحميد هنداوي،القاهرة، المختار،2002م.

8- البرهان في علوم القرآن: الزركشي:تحقيق: محمد أبو الفضل ابراهيم،مكتبة التراث القاهرة،د.ط
9- التراكيب النحوية وسياقاتها المختلفة عند الامام عبد القادر الجرجاني:صالح بالعيد، الجزائر،ديوان المطبوعات الجامعية،1994 .
10-التطبيق النحوي :د.عبده الراجحي، الناشر: العطار،ط1، 2014م.
11-التعريفات:محمدالجرجاني،مكتبةلبنان بيروت،1978م.
12- التفاحة في النحو:النحاس،تحقيق:كوركين عواد، مطبعة العاني، بغداد،1965، د.ط.
13- جامع الدروس العربية: مصطفى الغلاييني،راجعه ونقحه: سالم شمس الدين، المكتبة العصرية،لبنان،ط2009،5م.
14- الجملة الاسمية: د. علي أبو المكارم، مؤسسة المختارللنشروالتوزيع،القاهره،ط1، 2007
15- الجملة النحوية نشاة وتطورا وإعرابا: فتحي عبد الفتاح ، الكويت ، مكتبة الفلاح، 1987، ط2.
16- الحذف والتقدير في النحو العربي: علي أبو المكارم ، القاهرة، دار غريب ،2007،ط1.
17- الخصائص : ابن جني، تحقيق: محمد علي النجار، القاهرة، مطبعة دار الكتب المصرية، 1952.

18- دراسات نقدية في النحو العربي: عبدالرحمن محمد أيوب، مكتبة الانجلو المصرية،1957.
19- دلائل الاعجاز:عبد القاهر الجرجاني، قرأه وعلق عليه محمود محمد شاكر، ط5، مكتبة الخانجي،القاهره،2004م.
20- دلالة تراكيب الجمل عند الأصوليين: موسى العيدان، الاوائل للنشر والتوزيع ، سوريا، دمشق ،2002،ط1.
21- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، ومعه كتاب منحة الجليل بتحقيق شرح ابن عقيل : محمد محيي الدين عبد الحميد، دار التراث، القاهرة، ط20، 1980م.
22- شرح تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد:ابن مالك،مكتبة الأنجلو المصرية،القاهرة،1986م
23- شرح التصريح على التوضيح: الأزهري،تحقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، لبنان،ط1، 2000م.
24-شرح شافية ابن الحاجب:الاستراباذي،تحقيق:محمد نورالحسن وزميليه،دار الكتب العلمية،لبنان، 1975م.
25- شرح الكافية في النحو: الاستراباذي،دار الكتب العلمية، لبنان، ط3، 1982م.
26- ظاهرة الحذف في الدرس اللغوي:طاهرسليمان حموده،الدار الجامعية للطباعة والنشر، الاسكندرية، مصر، 1982م.
27- في النحو العربي نقد وتوجيه: مهدي المخزومي، تحقيق:مصطفى السقا،دار الرائد العربي، لبنان،ط2، 1986م.
28- في النحو وتطبيقاته: محمود مطرجي،دار النهضة العربية، لبنان، 2000م.
29- الكتاب: سيبويه،تحقيق وشرح:عبدالسلام هارون،عالم الكتب،بيروت.
30- الكليات:ابو البقاء الكفوي،تحقيق:دعدنان درويش،ومحمد المصري،مؤسسة الرسالة،1993م
31- لسان العرب:ابن منظور ،يوسف البقاعي وآخرون، الدار المتوسطية،تونس،ط1، 2005م.
32- المحيط في أصوات العربية ونحوها وصرفها:محمد الأنطاكي،دارالشروق العربي،لبنان،ط3
33- المدخل النحوي: علي بهاءالدين،المؤسسة الجامعية،لبنان،ط1، 1987م.
34- المسائل العسكريات:أبو علي الفارسي،تحقيق:اسماعيل احمد عمايره،منشورات الجامعه الاردنية،1981م.

35- مشكل اعراب القرآن:مكي بن أبي طالب القيسي،تحقيق:ا.د حاتم صالح الضامن، دار البشائرللطباعةوالنشر ،سوريا،ط1،2003م.
36- مغني اللبيب عن كتب الأعاريب:ابن هشام الأنصاري،تحقيق وتعليق:دمازن المبارك، ومحمد علي حمد الله،مراجعة سعيد الافغاني، ط5.
37- المفصل في علم العربية: الزمخشري،تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد،مطبعة حجازي.
38- المقتضب: المبرّد،تحقيق: عبد الخالق عضيمة،عالم الكتب،بيروت،1971م.
39- من أسرار اللغة:دابراهيم أنيس، مكتبة الأنجلوالمصرية، القاهرة،ط8، 2003م.
40- موسوعة النحو والصرف والاعراب:د.أميل بديع يعقوب،دارالعلم للملايين،لبنان ط6 2009
41- النحو الشافي: محمود حسني،مؤسسة الرسالة،لبنان،ط3، 1997م.
42- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع: السيوطي، تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، وعبد العال سالم مكرم،مؤسسة الرسالة ، لبنان،1987م